

مادة / مهارات بحثية د. أميرة جادو

التكليف الثاني

إعداد الباحث: أحمد بن عبدالله الجنيدي

الرقم الجامعي ٢٤٢٠٠٠٤٨٧

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وبعد:
من خلال هذا التكليف سنتكلم عن (المقدمة - مصطلحات الدراسة) بطريقة علمية
وسنركز على أهم الأشياء والاشتراطات والمعايير التي نختار فيها الدراسة.
أسأل الله الاعانة والسداد.

تنويه: في التكليف السابق تحدثت عن عدة نقاط ومن ضمنها المقدمة ولم انتبه
إلى أن المقدمة تتطلب في التكليف الثاني فالمعذرة.

المقدمة:

إن مقدمة البحث تمثل استعراض للقضية المراد بحثها مع وضع أسس وقواعد
ومبادئ تلزم الباحث باتباعها، وصولاً إلى نتائج وتوصيات ومقترحات.
وتبدأ المقدمة بالجمال الافتتاحية الصغيرة كخطوة أولى باتجاه توضيح الموضوع.
مع إمكانية التلميح للنتائج التي سيتم التوصل إليها عند بحث الظاهرة.
ومن خلال مقدمة البحث: يعرض الباحث الإشكالية المثارة حول القضية،
والجوانب المرتبطة بها وأن هذا الأمر لا يتعدى الصفحة الواحدة

أسباب وأهمية كتابة المقدمة

أهمية مقدمة البحث العلمي تعتبر مقدمة البحث العلمي لبنة أساسية من خلالها يتم
تحديد أبرز النقاط الأساسية والعريضة للبحث بشكل عام، حيث يتم من خلالها
تقديم فهم أولي ونظرة شمولية لأبرز معلومات البحث، مثل هدف الدراسة أو
ملخص عام عن البحث أو حتى النتائج التي سيكتشفها القارئ لاحقاً، فهي جسر

ينقل القارئ إلى الجو العام للبحث. مقدمة البحث العلمي هي الانطباع الأول للبحث، فإذا كانت مكتوبة بشكل جيد وتنسم بالجودة، والصحة، والشمولية والتنظيم، وتخلو من الأخطاء فسيكمل القارئ طريقه لكامل البحث وينجذب لباقي أجزائه، وعكس ذلك سيترك القارئ البحث وينتقل لغيره، فالمقدمة هي الفقرة الافتتاحية الذي يبدأ به البحث ويضع فيه الباحث خارطة طريق وملخصاً شاملاً عن موضوع بحثه ويعكس شخصيته في الكتابة وقوة بحثه وسلامته ووضوحه.

ويجب مراعاة عدة أمور:

- صياغة العبارات بطريقة سهلة ومفهومة ومشوقة خالية من الأخطاء.
 - بعد كتابة عنوان البحث تأتي المقدمة وهنا يجب أن تتوافر فيها شروط معينة، يجب على الباحث أن يلتزم بها لضمان نجاح بحثه.
 - تحديد أهمية دراسة المواضيع والهدف منها وذكر الغرض والهدف من اختيار عنوان الدراسة.
 - تقليل أو تحديد كمية الاقتباسات والاستشهاد بالمصادر.
 - صياغة الفرضيات والأسئلة بوضوح ومختصر.
 - التنسيق المعياري لمقدمة البحث.
 - كتابة مقدمة تعريفية تمهيدية عن الموضوع بشكل عام.
 - ذكر أهداف البحث وأهميته.
 - عدم الإفصاح عن كل ما يجول في فكر الكاتب دفعة واحدة، حيث الهدف من المقدمة بالدرجة الأولى التلميح وإعطاء فكرة صغيرة عن موضوع الدراسة.
- شروط كتابة مقدمة بحث علمي:
١. يشترط أن يكتب الباحث مقدمة البحث العلمي بعد الانتهاء من البحث العلمي.
 ٢. يجب أن تكون مقدمة البحث العلمي مكتوبة بلغة فصيحة، ومصاغة بطريقة صحيحة وسليمة.
 ٣. يجب أن تحتوي المقدمة على الأسباب التي دفعت الباحث لكتابة هذا البحث.
 ٤. كما يجب أن تتضمن فرضية الدراسة، وأهداف الدراسة.

٥. يجب أن يكتب الباحث في المقدمة كافة الصعوبات التي تعرض لها أثناء قيامه بكتابة البحث العلمي، والطرق التي سلكها من أجل تجاوز هذه الصعوبات والوصول بالبحث العلمي إلى بر الأمان.

٦. يجب أن يتأكد الباحث من خلو المقدمة من الأخطاء الإملائية والنحوية، لأن هذه الأخطاء تضر بالمقدمة بشكل خاص، وبالبحث العلمي بشكل عام.

٧. يجب أن تكون مقدمة البحث العلمي متوسطة ولا تتجاوز عدد كلماتها الـ ٣٠٠ كلمة.

عناصر مقدمة البحث العلمي:

موضوع البحث العلمي:

عنصر مهم من عناصر مقدمة بحث علمي، فمن خلال موضوع البحث العلمي يقدم الباحث الفكرة التي يدور حولها بحثه بطريقة مختصرة

ويجب أن يحرص الباحث على اختيار موضوع مميز لبحثه العلمي، يقدم فائدة جديدة للعلم، كما يجب أن يبتعد عن الأبحاث المستهلكة.

مشكلة البحث العلمي:

تعد مشكلة البحث العلمي من أهم عناصر مقدمة البحث العلمي، وتعرف مشكلة البحث بأنها المشكلة التي يدور حولها البحث العلمي

حيث يقوم البحث بطرح تساؤل يقوم بالإجابة عنه من خلال البحث العلمي الذي يقوم به.

أهداف البحث العلمي:

تعرف أهداف البحث العلمي بأنها الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها من خلال قيامه بالبحث العلمي، ويجب أن يحرص الباحث عند اختيار هذه الأهداف على أن تكون الأهداف المنطقية وقابلة للتحقيق.

أهمية البحث العلمي:

عنصر مهم من عناصر مقدمة البحث العلمي، ومن خلاله يتحدث الباحث عن الأهداف العلمية والعملية والتطبيقية للبحث العلمي الذي يقوم به

وعن الفوائد التي سيقدمها بحثه العلمي للعلم بشكل عام، وعن الأشياء الجديدة التي سيضيفها لمجال البحث العلمي.

حدود البحث:

وهي الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية التي يدور حولها البحث العلمي، فالحدود المكانية تحدد مكان حدوث الدراسة، بينما تحدد الحدود الزمانية زمان حدوث الدراسة، وتعد الحدود الزمانية والمكانية الإطار المرجعي لأبرز مشكلات البحث العلمي، في حين تعد الحدود الموضوعية شيء أساسي في البحث ولا يمكن الاستغناء عنها بعكس الحدود الزمانية والمكانية

الافتراضات:

وهي عنصر مميز من عناصر مقدمة البحث العلمي، ومن خلال الافتراضات يقوم الباحث بذكر الفرضيات التي يقوم عليها البحث العلمي من خلال مجموعة من الأسئلة والأجوبة، ويجب أن تكون الافتراضات صحيحة ومختارة بدقة وعناية.

أدوات القياس:

تعد أدوات القياس من أهم وأبرز عناصر مقدمة البحث العلمي، حيث يجب أن يوضح الباحث الأدوات التي استخدمها في بحثه العلمي، وكيفية اختياره لهذه الأدوات، وماهي الاستفادة التي حققها من خلال هذه الأدوات في البحث العلمي الذي قام به، ويجب أن يقوم الباحث باختيار أدوات قياس مناسبة للإمكانيات المادية الموجودة لديه.

مصطلحات الدراسة :

من العناصر الأساسية في خطة البحث هي مصطلحات الدراسة التي يتم حصرها وتعريفها في الخطة في حين يتم تكثيف استخدام مصطلحات الدراسة في البحث داخل الإطار النظري.

وينبغي اتباع العديد من المعايير الخاصة بمصطلحات الدراسة في البحث لتؤدي وظيفتها على الشكل المطلوب منها.

وبدءاً من اختيار هذه المصطلحات إلى التعريف بها واستخدامها نكون أمام مادة توضيحية شاملة على معلومات هامة.

تعريف مصطلحات الدراسة:

كلمة (مصطلح) تعني المدلول اللغوي، وأما الدراسة فهي كناية عن البحث و بالتالي يكون لدينا (المدلول اللغوي للبحث) وهذا يشمل على أساسيات تدور حولها المعاني الموجودة في البحث.

ويتم تعريف مصطلحات الدراسة في البحث بأنها أهم المصطلحات اللغوية التي يركز عليها مضمون البحث من أوله إلى آخره.

ويمكن القول بأنها قالب تعريفي لأهم المصطلحات في البحث.

المكان الأساسي الذي يتم فيه كتابة مصطلحات الدراسة هو خطة البحث. حيث يتم تحديد هذه المصطلحات وكتابتها في الخطة مصحوبة بتعريفها.

فكل مصطلح يكون أمامه مباشرة تعريفه الخاص به، ونوجز هذا الأمر في النقاط التالية:

١. كل مصطلح يلزمه تعريف اصطلاحي كامل مبني على المراجع العلمية الصحيحة والدقيقة.

٢. عدد هذه المصطلحات متروك للباحث، ولكن بشكل عام يكون من ٣ إلى ١٠ مصطلحات.

٣. يتم ترتيب هذه المصطلحات من المصطلح الأهم إلى المصطلح الأقل أهمية، والبعض يذهب لترتيبها حسب الحروف الهجائية لكل مصطلح.

٤. إذا كان التعريف مأخوذ كإقتباس من مرجع ما، فلا بد من توثيق هذا الاقتباس في نفس الصفحة الموجود فيها.

أهمية مصطلحات الدراسة:

لمصطلحات الدراسة في البحث فوائد عديدة. فهي عماد أساسي من أعمدة البحث التي يقوم عليها البناء المعرفي، وفيما يلي نوجز أهم هذه الفوائد:

١. هذه المصطلحات تكون كمفاتيح أساسية للدخول في مضمون الدراسة. حيث تعطي القارئ فكرة أساسية عما سيجده في داخل البحث.

٢. تشكل وصف اضافي لمشكلة الدراسة. حيث يزيد فهم المشكلة والتعريف بها من خلال هذه المصطلحات المتمثلة بارتباطات قوية بمشكلة الدراسة.

٣. تساعد القارئ في فهم البحث وإزالة الكثير من النقاط المبهمة والغامضة التي تشكل صعوبة في الفهم لدى القارئ.

٤. فرضيات الدراسة ترتبط بالمصطلحات بشكل أساسي، حيث أن فهم المصطلحات يساهم في إثبات أو نفي هذه الفرضيات.

٥. تضبط المصطلحات المعاني المراد إيصالها بشكل مباشر إلى القارئ، حيث أنه من الممكن أن يقع اللبس في فهم بعض المعاني لاسيما التي تحتل معنيين متقاربين أو غير متقاربين لنفس المصطلح.

٦. يبرهن الباحث من خلال المصطلحات لماذا اختار هذه المصطلحات وما مدى فائدتها لمضمون الدراسة.

٧. عند وجود المصطلحات فإن الباحث يضع الركائز الأساسية التي تنبني عليها الدراسة أمام القارئ، وبهذا يتمكن القارئ من توقع نتائج الدراسة قبل أن يقرأها.

٨. يحتاج الباحث للتركيز في إعداد الدراسة، و بالتالي تحديده أهم المصطلحات يجعله منضبط التفكير في أهم النقاط المتعلقة بالدراسة.

أخطاء شائعة في كتابة مصطلحات الدراسة:

كونها عنصر يتطلب الدقة في الكتابة والتعريف. فإن مصطلحات الدراسة في البحث لها مجموعة من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الباحثين والتي منها:

١_ عدم دقة التعريف الاصطلاحي الخاص بالمصطلح، وهذا من أكثر الأخطاء التي تضر بشدة في المفهوم والصحة المعلوماتية للبحث، فلا بد أن يتأكد الباحث من دقة التعريف قبل أخذه وإحاقه بالمصطلح، و كذلك لا بد أن يكون التعريف شامل على المعنى الحقيقي للمصطلح.

٢_ نقص بالمعنى الحقيقي هو الذي ينطبق على المصطلح ١٠٠%. فمن الخطأ أن يقوم الباحث بكتابة تعريف قريب من معنى المصطلح. بل الواجب أن يعبر بشكل كامل وبدقة متناهية عن المصطلح.

٣_ الكثير من المصطلحات يكون لها أكثر من تعريف في المراجع. وهنا يجب أن يختار الباحث التعريف الأقوى ليلحقه بالمصطلح، وهذا ينبني على البحث المستفيض ووجهة نظر الباحث نفسه.

٤_ كتابة التعريفات باستخدام كلمات صعبة الفهم أو غير معبرة بشكل مباشر عن المعنى المراد إيصاله.

٥_ جلب التعريفات من المراجع الغير مضمونة، حيث لا بد من التأكد من قوة المرجع المقتبس منه التعريف قبل إحاقه بالبحث.

٦_ يخطئ بعض الباحثين في وضع أكثر من تعريف لنفس المصطلح، ولا يختار تعريف من بينها يشير إلى أنه الأقوى والأرجح، وأنه الذي يوافق وجهة نظره، مما يجعل القارئ رهين الحيرة في اختيار واحد من بين التعريفات العديدة.

أساليب لاختيار مصطلحات الدراسة:

١. النظر في مشكلة الدراسة بالدرجة الأولى ومن ثم الفرضيات وجوانب المشكلة، حيث أنه في الغالب يكون الجزء الرئيسي من المشكلة داخلاً في مصطلحات الدراسة.

على سبيل المثال كانت المشكلة (إدمان الألعاب الإلكترونية عند الأطفال في عمر الـ ١٢ عام وتأثيره على العلاقات الاجتماعية للطفل)، فأهم جزء في المشكلة المطروحة هو (إدمان الألعاب الإلكترونية) و بالتالي يكون هذا الجزء هو أقوى مصطلح يمكن اختياره في البحث.

٢. تحديد مصطلحات الدراسة بشكلها النهائي لا يكون إلا بعد الانتهاء من كامل مضمون الإطار النظري، وذلك لأنه يوجد بعض المصطلحات التي يتم الوصول إليها من خلال الطرح المعلوماتي داخل الإطار النظري.

٣. النظر في المتغيرات المختلفة الداخلة في مضمون البحث. وتجميع هذه المتغيرات والنظر في روابطها لأنها قد تساعد في الوصول إلى مصطلحات الدراسة.

٤. معرفة الجهة المتأثرة بمشكلة الدراسة. والتعريف بهذه الجهة كواحدة من مصطلحات الدراسة في البحث.

المصادر:

- أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي د. فايز النجار ود. نبيل النجار و د. ماجد الزعبي
- منصة مبحث للدراسات والاستشارات الأكاديمية.
- منصة مكتبك شركة المعلومات العربية.
- البيان للخدمات الأكاديمية

تم بحمد الله